

التعليق على الفتوى الحموية الكبرى (01) الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وزدنا علما يا كريم وصلنا الى اثناء كلام ابن خفيف رحمه الله عند قوله واعلم اني ذكرت اعتقاد اهل السنة على ظاهر ما - [00:00:00](#)

عن الصحابة والتابعين مجملا من غير استقصاء. هم. طيب بسم الله الى ما بعدنا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:00:40](#)

وللحاضرين والسامعين. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى الى ان قال وقرأت لمحمد بن جرير الطبري في كتاب سماه التبصير كتب بذلك الى اهل طبرستان. في اختلاف في اختلاف عندهم. وسألوه ان يصنف لهم ما يعتقد ويذهب اليه - [00:01:00](#)

ذكر في كتابه اختلاف القائلين برؤية الله تعالى. فذكر عن طائفة اثبات الرؤية في الدنيا والاخرة. ونسب هذه المقالة الى الصوفية لم يخص طائفة دون طائفة. فتبين ان ذلك على جهالة منه باقوال المحصلين منهم. وكان ممن نسب اليه ذلك القول - [00:01:20](#)

بعد ان ادعى على الطائفة كان ممن نسب اليه. وكان ممن نسب اليه ذلك القول بعد ان دعا على طائفة على الطائفة. نعم. ابن اخت عبدالواحد ابن زيد. والله اعلم بمحله عند المحصلين. محله. والله اعلم بمحله عند المحصلين - [00:01:40](#)

فكيف بابن اخته وليس اذا حدث الزائغ في نحلته قولاً نسب الى الجملة كذلك في الفقهاء والمحدثين كأنه والله كأنه يعني يقول فالله اعلم والله اعلم بمحله عند المحصلين تقول في نسخة للمخلصين ها؟ انت كمخلصين؟ ما في تحشية عليها - [00:02:00](#)

عليها حاشية. يعني يقول فكيف بابن اخته يا شيخ. ايوه. يقول وذكر الاشعري ان اصحاب عبد الواحد بن زيد كانوا يقولون ان الله يرى على قدر الاعمال. فمن كان عمله افضل رآه احسن. مقالة الاسلاميين صفحة متر وتلطعش. هذا قد يكون في الرؤية المنامية - [00:02:29](#)

كان رؤية المنام ذكر هذا شيخ الاسلام يعني المنعم لان الكلام في الرؤيا رؤية الله يقال في الدنيا والاخرة يعني بذلك رؤية العين ليست رؤية المنام. يعني ذلك رؤية العين وليس رؤية المنام. لكن - [00:02:59](#)

يقول يرونه بحسب العمل على قدر العمل الظاهر ان كان يقصد رؤية المنام فهذا ممكن لان الشيخ ذكره شيخ الاسلام على حديث رأيت ربي في احسن صورة وقال ممكن رؤية المنام كرؤيا من لكن يعني الرؤية على قدر الايمان - [00:03:39](#)

اما الرؤية بالعين في الدنيا فهذا لا يمكن انما اختلف فيه في حق النبي صلى الله عليه وسلم انا اقصد يعني لا يمكن شرعا لان الله لم يأذن به ولما سألهم موسى لم يأذن له به. يعني في الدنيا. على كل هالقضية - [00:04:08](#)

بالنسبة الى هؤلاء في رؤية العين في الدنيا. ايوة قال اه ابن اخت عبدالواحد ابن زيد انها نسن نسب اليه ذلك القول او نسب اليه ذلك القول يقول في الحاشية ابن اخت عبد الواحد ابن زيد لم اجده اما عبد الواحد بن زيد فهو عبد الواحد بن زيد ابو عبيدة - [00:04:34](#)

حدث عن الحسن وعطاء بن ابي رباح يقول الله اعلم بمحله من المحصلين الاول من المخلصين حسب اختلاف النسخ. يعني لا ينبغي ان يجعل يعني من الائمة كانه يقول من ائمة - [00:05:04](#)

التصوف حتى ينسب اليه القول هذا فكيف بابن اخته هذا مقصوده؟ يعني انه ليس من الائمة الذين ان شيئا او قال بقول ان ينسب اليه المذهب هذا مقصوده ايوه وليس اذا حدث الزائغ في نحلة قولاً نسب الى الجملة. يا له ايضا هذا يوضح المقصود. المقصود يعني

ان هذا اخطأ عليهم - 00:05:22

يقصد المخطئ وعبد الواحد ابن زيد اذا كان البصري معروف فهو من من صالح السلف وان كان الذي حشاه التحشية هذي يقول من مشائخ الصوفية صاحب وعظ رمي بالقدر الله اعلم في حاله. نعم. وليس اذا احدث الزانغ في نحلته قولا نسب الى الجملة كذلك في الفقهاء والمحدثين. ليس من احدث - 00:05:52

قولا في الفقه او لبس فيها حديثا ينسب ذلك الى جملة الفقهاء والمحدثين. واعلم ان الفاظ الصوفية هذه قاعدة طيبة قاعدة طيبة بالنسبة ان كان مثلا احد الحنابلة قال قولا ما ينسب الى جميع الحنابلة - 00:06:28

قال احد الحنفية قولا هو المالكية والشافعية او نحو ذلك. يعني قولا خاطئا حتى ولو كان صوابا خالف فيه المذهب لا يجعل هو المذهب يقال احد كذا بعض كذا ممكن نعم واعلم ان الفاظ الصوفية وعلومهم تختلف فيطلقون الفاظهم على - 00:06:48

موضوعات لهم ومرموزات واشارات تجري فيما بينهم. فمن لم يداخلهم على التحقيق. ونازل ما هم عليه رجع عنهم خاسئا وهو حسير يعني هذا فيما فيما يمكن ان يكون له معنى صحيح. اما كل شيء يقال لهم مصطلح ويخالفون الشريعة؟ لا - 00:07:18

هذي ايضا اتخذها هذه الجملة اخذها كثير آآ قاعدة في تصويب كلام ملاحدة التصوف تبني عربي وان لهم مقاصد وهي الحاد وهي كلام الحاد في حق الله واصبح يقول لهؤلاء يعني لهم مقاصد ولهم مرموزات لا نقول الذي هو الذي له - 00:07:39

وممكن له محمل في الشريعة لا بأس مثل ما حاول ابن القيم في مدارج السالكين ان يفسر مصطلحات ابن صاحب اه ابو اسماعيل الهروي لحظة بس ممكن فابن القيم رحمة الله عليه في مدارج السالكين حاول الاشياء التي لان آآ في في كلام الشيخ - 00:08:09

اسماعيل الهروي في عبارات من عبارات المتصوفة والاشياء جمل فسرهما وبين كذا حتى ان بعض الاشياء ما استطاع ان يعني

يحتملها ابن القيم فانتقد. مع ان الهروي رحمه الله من اهل السنة. ليس من اهل البدعة الا في اشياء يسيرة من هذه الالفاظ. المهم - 00:08:49

ان قول آآ ابن خفيف هنا ان الفاظ الصوفية وعلومهم تختلف يقصد انها يعني تختلف عن مصطلحات اهل العلم فيطلقون الفاظهم على موضوعات لهم يعني مصطلحات لهم ومرموزات واشارات تجري فيما بينهم فمن لم يداخلهم على التحقيق نازل ما هم عليه رجا

عنه خاسيا وهو حسير يعني يقصد رجع ولم يفهم ما - 00:09:19

يريدون على كل هذا دل على انهم اتوا بشيء لم يأت به الشرع والا العلماء يفهمون مصطلحات الشرع هذا من بدعهم. نعم. ثم ذكر اطلاقهم لفظ الرؤية بالتقييد. فقال كثير ما يقولون رأيت - 00:09:49

وذكر عن جعفر بن محمد قوله لما سئل هل رأيت الله حين عبده؟ قال رأيت الله ثم عبده. فقال السائل كيف رأيتته وقالوا لم تره العيون بتحديد العيان. ولكن رأته القلوب بتحقيق الايقان - 00:10:12

ثم قال يرى في الاخرة كما تحقيق الايقان قال الامام ابن القيم قال الامام ابن القيم معاينة القلب هي انكشاف صورة المعلوم له. بحيث تكون نسبتته الى القلب كنسبة المرء الى المرء الى العين - 00:10:28

وقد جعل الله سبحانه القلب يبصر ويعمى كما تبصر العيون وكما تعمى. قال تعالى فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فالقلب يرى ويسمع ويعمى ويصم وعماه وصممه ابلغ من عمى البصر وصممه. ويعمى ويعمى ويصم - 00:10:45

الاول مبني للمعلوم والثاني مبني للمجهول ويصم ويعمى ويصم ها اذا يعمى لكن الظاهر لا الكلمة الاولى يرى يسمع يعمى يصم كل مبني معلوم بالظبط طباعة ايوه فالقلب يرى ويسمع ويعمى ويصم وعماه - 00:11:05

ابلق من عمى البصر وصممه. ثم مشاهدة القلب لجلال الرب وجماله وكماله وعزه وسلطانه وقيوميه وقيوميته وعلوه فوق عرشه وتكلمه بكتبه. وذكر شيئا من نعوته وصفاته ثم قال فصاحبوا هذا الشاهد سائر الى الله فيه قظتي ومنامه - 00:11:45

حركته وسكونه وفطره وصيامه له شأن وللناس شأن وفي واد والناس في واد ثم ذكر ان ما يقوم بقلوب ومحبيه والمنيبين اليه من هذا الشاهد هو الباعث لهم هو الباعث لهم على العبادة والمحبة والخشية والاناابة - 00:12:05

مدارج السالكين ها؟ على كل هو المقصود المصنف انهم لما قالوا رؤية ان الحكاية خفيف عن محمد ابن جعفر قال رأيت الله يعني

هذه الرؤيا هذا صحيح لا بأس ان تعبد الله كأنك تراه علم - [00:12:25](#)

هذي مأذون بها شرعا لا بأس لانها رؤية قلبية بصيرية ما هي بصرية نعم ثم قال يرى في الآخرة كما اخبر في كتابه وذكره رسوله

صلى الله عليه وسلم. فهذا قولنا وقول ائمتنا دون الجهال من اهل الغباوة فينا - [00:12:45](#)

هذا هو المقصود هادي التعليق السابق هو جملة اعتراضية والا هو اورد فيه عقيدة عقيدة آ صوفية بانهم يثبتون صوفية الذين على

طريقة السلف يعني يثبتون الرؤية ان الله يرى يوم القيامة نعم رؤية - [00:13:05](#)

حقيقية عيانا. نعم. وان مما نعتقد ان الله حرم على المؤمنين دماءهم واموالهم واعراضهم. وذكر ذلك في حجة فمن زعم انه يبلغ مع

الله درجة يبيح الحق. الحق له. ما ما حضر على المؤمنين الا المضطر الى حال يلزمه - [00:13:25](#)

النفس وان بلغ العبد ما الا المضطر على حال على حال. عندك اله؟ نعم شيخ الا المضطر نعم. ايوه على حاله. طيب اقرأها. فمن زعم

انه يبلغ مع الله درجة يبيح الحق له - [00:13:45](#)

يبيح الحق. الحق يعني الله الحق هو الله. يعني يبيح الله له ما حظر على المؤمنين. هذا المقصود. نعم يبيح الحق له ما حضر على

المؤمنين الا المضطر على حال الا المضطر على حال يلزمه احياء النفس وان بلغ - [00:14:05](#)

يجب على المضطر ان يحيي نفسه باكل من الميتة ما ما يحيي نفسه هذا المقصود الا المضطر على يلزمه احياء الناس. هذا المقصود.

هنا تباح له اكل الميتة. نعم. وان بلغ العبد ما بلغ من العلم والعبادة - [00:14:25](#)

فذلك كفر بالله. والقائل بذلك قائل بالاحاد وهم المنسلخون من من الديانة. صدق رحمه الله. الذين يزعمون انه اذا بلغ درجة ان الله

يبيح له درجة اليقين. ان الله يبيح له آ كل شيء وتسقط عنه التكليف. فهذا - [00:14:45](#)

من الملاحظة كما يقول المصنف كفر بالله. نعم. وان مما نعتقده ترك اطلاق العشق على الله. وبين ان ذلك فلا يجوز لاشتقاقه ولعدم

ورود الشرع به. وقال ادنى ما فيه انه بدعة وضلالة. اشتقاقه يعني لانه العشق لا يطلق الا - [00:15:05](#)

في في طريقة العشاق الذين لشهوة مراية يصح اطلاقها في حق الله. كما يقول بعض الصوفية فيقول انه نعتقد انه لا يجوز. ولعدم

وروده في الشراء شرع ورد بالمحبة. ولم يرد بالعشق. نعم. وقال - [00:15:25](#)

ادنى ما فيه انه بدعة وضلالة. ادنى ما فيه. فقد يكون اكبر من ذلك وقد يكون اكبر من ذلك يعني من الكفر. وفيما نص الله من ذكر

المحبة كفاية. صدق رحمه. نعم - [00:15:50](#)

وفيما نص الله من ذكر المحبة كفاية وان مما نعتقده ان الله لا يحل في لا يحل في المرئيات وانه المنفرد بكمال اسمائه وصفاته

المرئيات كل ما يرى يقولون نص على المرئيات لان الملاحظة من اهل الحلول يقولون ان ترى الله في في - [00:16:09](#)

في الخلق تراه في كذا تراه في كذا. الى درجة الاحاد. فيقولون انه حل فيها حقيقة لان الله لا يحب لان الله بائن من خلقه اي منفصل

منهم. نعم. وانه المنفرد بكمال اسمائه. وانه المنفرد بكمال اسمائه - [00:16:29](#)

وصفاته بائن من خلقه مستو على عرشه. وان القرآن كلامه غير مخلوق حيثما تلي وحفظ ودرس. نعم. ونعتقد ان الله تعالى اتخذ

ابراهيم خليلا. واتخذ نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم خليلا وحبيبا. هنا قال بائن من خلقه مستو على عرشه - [00:16:51](#)

بائن من خلقه مستوي على عرشه. وهنا مصنفه شيخ الاسلام. اورد هذا الكلام بن خفيف في هذا المعرض لاجل اثبات ان ائمة الصوفية

وائمة الفقهاء والعلماء يثبتون علو الله على خلقه واستوائه على عرشه - [00:17:11](#)

حقيقة. نعم والخلة لهما من يعتقد ونعتقد ان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليلا. واتخذ نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم خليلا وحبيبا.

والخلة لهما منه على خلاف ما قاله معتزلة ان الخلة الفقر والحاجة. يعني نثبتها اثبات حقيقي - [00:17:31](#)

هو انها خصيصة من خصائصهما التي اختصهم الله بها لان الخل اعلى درجات المحبة. المعتزلة اه نفوا ذلك وقالوا لا. لان المعتزلة

ينفون صفة المحبة عن الله. فقالوا المعنى بالخلة الفقر. والحاجة - [00:17:59](#)

وبين الضلال؟ لان الله لا اتخذ ابراهيم خليلا والنبى قال ذلك في حقه. نعم. الى ان قال والخلة والمحبة صفتان لله هو موصوف بهما.

ولا تدخل تحت التكييف والتشبيه. نعم اللي ما يجوز - [00:18:19](#)

مكيفة على تخيل ولا تشويه باحد. هذا الحاد بها. نعم. وصفات الخلق من المحبة والخلة جازز الكيف الخلق فهو صفاتهم تكيف. نعم. واما صفات الله تعالى فمعلومة في العلم وموجودة في التعريف. قد انتفى عنهما التشبيه فالايامن واجب. وحسم الكيفية عن ذلك ساقط. نعم. العلم معلوم بالعلم يثبت ان - [00:18:39](#)

حقيقة وانها موجودة حقيقة صفات الله. ليس مجازية كما يقول الجهال. من المعتزلة ومن شابههم. بل هي حقيقة يعني لغة العرب تدل عليها وموجودة في التعريف يمكن ان ان تفهم وتفسر لغة لكن كيف هي؟ الله اعلم - [00:19:09](#)

ان نكيفها يقول لكن انتفى عنها التكييف والتشبيه لا يمكن ان نكيفها نشبهها لان الله قال ليس كمثله شيء بها بمعدوم كما قالت او تشبهها بشيء نفى الله وجوده. قال ليس كمثله شيء. فهو له - [00:19:29](#)

لكن ليس كمثله شيء. نعم. فاذا كان ما يمكن ان يكيف او يشبه به معدوم فكيف نحصل هذه هذا التشبيه وهذا التكييف هذا غير ممكن. لكن لله صفة تليق بجلال ثابتة معلومة - [00:19:50](#)

اللغة معناها نعم ومما نعتقده ان الله اباح المكاسب والتجارات والصناعات. وانما حرم الله الغش والظلم. وان من قال اي نعم وانا من قال ايوه وان من قال بتحريم المكاسب فهو ضال مضل مبتدع. اذ ليس الفساد والظلم والغش من التجارات والصناعة في شيء - [00:20:10](#)

وانما حرم الله ورسوله الفساد لا الكسب والتجارة. فان ذلك على اصل الكتاب والسنة جازز الى يوم القيامة. هذا رد على يعني الذين يقولون يجب على الانسان يتوكل ولا يكسب. يكسب بمعناته رجع الى نفسه. هذا من بعض اهل التصوف - [00:20:33](#)

يقولون لو انك توكلت ما تحتاج تأتيك رزقك وانت جالس. فلما يجدون آآ انه لا يأتيهم شيء ها صاروا ينتظرون من الناس ان يطعموهم يتفرغون لهذه نحن كذا وآآ هذا من جهلهم بل كسب مأمور به فاسعوا في مناكبها وكلوا من رزقه ها امر الله بذلك واذن

بذلك - [00:20:53](#)

وشرع سبل المكاسب وحرم ما حرم كل ذلك ليدل على ان هذا مشروع ومأمور به شرعا نعم وان مما نعتقده ان الله لا يأمر باكل الحلال ثم يعدمهم الوصول اليه من جميع الجهات. لان ما طالبهم به - [00:21:23](#)

موجود الى يوم القيامة اما امر الله باكل الحلال؟ لا. امر به ها؟ كيف يحرم عليهم الطلاق ويمنعهم من طلبه ما ما يجتمع. لانه لا لا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب او - [00:21:43](#)

المباح فيها ومباح والوسائل لها احكام المقاصد. نعم. لان ما طالبهم به موجود الى يوم القيامة والمعتقد ان الارض تخلو من الحلال. والناس يتقبلون في الحرام. والمعتقد. يعني الذي يعتقد ايوه - [00:22:03](#)

والمعتقد ان الارض تخلو من الحلال والناس يتقبلون في الحرام فهو مبتدع ضال هذا الكلام يقول لا تتعب وتكسب لان الارض قد عمها الحرام. فاتركها كلها وما فيها. هذا غير صحيح. هذا اعوذ بالله - [00:22:23](#)

الله بغير علم وسوء ظن بالله. نعم. الا انه يقل في موضع ويكثر في موضع لا انه مفقود من الارض. هذا يا عم في بلد فسادت نعم ومما نعتقده انا اذا رأينا من ظاهره - [00:22:43](#)

جميل لا نتهمه في مكسبه وماله وطعامه. جازز ان يؤكل طعامه والمعاملة في تجارته. فليس علينا الكشف عن ما له فان سأل سائل على سبيل الاحتياط جازز الا من الا من داخل من داخل الا من داخل الظلمة. هذي مسألة الاكل من من - [00:23:03](#)

من مال من ماله من مال من كسبه حرام او كسبه مختلط او كذا هذه يتكلم عليها الفقهاء لكن الصوفية اه يتكلمون في باب الورع. لا يتكلمون في باب الفقه. الفقهاء يتكلمون في باب الفقه والورع. فيذكرون - [00:23:23](#)

هنا ما يحل وما يحرم وما يشتهه والورع تركه ولا يجب مثلا او آآ تركه ولا يجب والى غير ذلك. الصوفية لا يتكلمون الى في الورع. حتى في المشتبه. تورطوا - [00:23:43](#)

عنه فيقول اذا رأينا من ظاهره جميل يعني جميل من جهة العمل ما هو جميل من حيث الصورة جهات العمل لا نتهمه في مكسبه وماله وطعامه ما دام لا نعرف عنه شيئا لا يتهمه ولا نقول ان كان متنعما في الدنيا - [00:24:03](#)

ايضا انه دل على انه يكسب المال باي وجه لا لانه قد يكون ممن انعم الله عليه وظهر صارت عليه اثار نعمة الله فلا نتهمه. لا نجعل وصل الورع الى هذا الحد نقول والله هذا متنعم. اذا هو مقبل على الدنيا اذا هو - [00:24:23](#)

يكسبها من غير من كل وجه هذا غير صحيح يقول جائز ان يؤكل طعامه والمعاملة في تجارتي فليس علينا الكشف عن مالي. واضح؟ الاصل السلامة. اذا عرفنا انه عنده شبهة - [00:24:43](#)

يدخلون في هذا الباب. قال فان سأل سائل على سبيل الاحتياط جاز. لان هذه مسألة اخرى. مسألة هل تسأل؟ اذا شكت او لا تسأل. يقول هنا يجوز. ما دام ان الاصل انه لا نقول - [00:25:03](#)

انه ليس عليه آآ لا نعلم عنه آآ شيئا لكن ظاهره آآ انه متنعم هذا يوجد يورث بعض الشك. فقال ان سأل من اين كسبه؟ ومن اين كذا؟ حتى نأكل من طعامه اذا دعانا او هديته اذا اهدانا - [00:25:23](#)

قل الا من داخل الظلمة. يعني عرف عنه انه يخالط الظلمة اما يهدوه واما اه يتاجر معهم هذا الذي يقول نتهمه. هذا على على قاعدتهم. لانهم يغلبون جانب الورع نعم. ومن لا ينزع عن الظلم واخذ الاموال بالباطل ومعه غير ذلك. لا يزعها في العينها - [00:25:46](#)

ينزع ولا يزع؟ ينزع. النون. نعم. ونسخة زيك انت. ينزل. ينزع؟ ايه عندي يزع ومن لا ينزع عن الظلم واخذ الاموال بالباطل ومعه غير ذلك فالسؤال والتوقي كما سأل الصديق - [00:26:16](#)

غلامك يعني هذا هذا المرغوب به ان تسأل. نعم. فان كان معه من المال سوى ذلك لان عمر شف الحاشية يا ابا بكر في الحاشية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر كان الغلام العبد يخرج له الخراج يقول - [00:26:42](#)

قل له اذهب وتكسبها واتني كل يوم بدرهم مثلا وما زاد فهو لك. هذا المقصود لانه مملوك له. نعم. وكان وكان ابو بكر يأكل من خراجها. فجاء يومه بشيء فاكل منه ابو بكر. فقال له الغلام اتدري ما هذا - [00:27:02](#)

فقال ابو بكر وما هو؟ قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهالة الا اني خدعته فاعطاني بذلك. فهذا الذي اكلت منه قال ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه. وقال بس يا شيخ هذا الحاشية قال الحافظ ابن حجر بعد - [00:27:21](#)

وقال الحافظ ابن حجر في رواية الاسماعيلي من وجه اخر من طريق اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم. كان لابي بكر غلام فكان يجيء بكسبه. فلا يأكل منه حتى يسأله - [00:27:41](#)

فاته ليلة بكسب فاكل منه ولم يسأله ثم سأله. يعني هذا مراد المصنف ان ابا بكر سأل في ظاهر رواية الاسماعيلي انه ويسأل لماذا سؤال؟ لانه الظاهر انه لا يتوقع. لا يتوقى من من اه يعني اكل المال بالباطل - [00:27:53](#)

ودلت عليه هذه القصة التي اوردها. وكان لو كان ورعا يتوقى ما يحتاج الى سؤال. نعم فان كان معه من المارس وذلك مما هو خارج عن تلك الاموال فاختلفت هذه مسألة المال المختلط. نعم. فلا يطلق عليه اسم الحلال ولا - [00:28:15](#)

الحرم الا انه مشتبه فمن سأل استبرأ لدينه كما فعل الصديق واجاز ابن مسعود وسلمان قال كل منه وعليه تبعه والناس طبقات والدين الحنيفية السمحة. ذكر ايضا حتى كان الفقهاء. يقول الحنيفية سمحة - [00:28:35](#)

شوفوا الحاشية. اختلف في حكم من في ماله قبله. الاثران رواهما عبدالرزاق في مصنفه ابو طعام الامراء واكل الربا فقد روى عبد الرزاق بسنده عن ذر ابن عبد الله عن ابن مسعود قال جاء اليه رجل فقال ان لي جارا يأكل الربا وانه - [00:28:55](#)

لا يزال يدعوني فقال مهنؤه لك واثمه عليه. واخرج عبد الرزاق بسنده عن سلمان الفارسي قال اذا كان لك صديق او جار عامل او ذو قرابة عامل فاهدي لك هدية او دعاك الى طعام فاقبله فان مهنؤه لك واثمه عليه - [00:29:15](#)

ومعنى التبعة ما فيه اثم يتبع به. هذا مذهب ابن مسعود وسلمان واكثر الصحابة انه اسمه علي. الحاشية الثانية اختلف في حكم من في حلال وحرام مختلط. فذهب بعض العلماء الى انه اذا كان اكثر ما له حراما فينبغي اجتنابه. وهذا مروى عن الشافعي احمد. ينبغي - [00:29:35](#)

هذا وجه الاستحباب والورع. نعم. وهل هو مكروه او محرم فيه وجهان عند الحنابلة؟ وان كان اكثره حلالا جازت معاملته وذهب

الزهري مكحول الى انه لا بأس ان يؤكل منه ما لم يعرف انه حرام. انه حرام بعينه. فان لم يعرف يعني بعينه يعرف ان هذا -

[00:30:01](#)

هذا الطعام مسروق. او المال المعين الذي اشترى فيه مسروق او مقصود اما ان كان لا يدري بعينه فلا. هذا مقصود بعينه. نعم فان لم يعرف في ما لي حرام بعينه ولكن علم ان فيه شبهة فلا بأس بالاكل منه. والى هذا ذهب الامام احمد في رواية عنه. وذهب اسحاق ابن

[00:30:21](#) -

والحسن البصري وابن سيرين الى ما روي عن ابن مسعود وسلمان في الرخصة مطلقا. وبهذا قال فضيلة الشيخ محمد بن صالح

العثيمين ويرى ابن قدامة وبعض العلماء انه لا بأس بتركه تورعا. نعم. وان مما نعتقده ان العبد ما دام - [00:30:46](#)

ان العبد ما دام احكام الدار جارية عليه. فلا يسقط عنه الخوف والرجاء. فكل من ادعى الامن فهو جاهل بالله. وبما اخبر به عن نفسه

ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وقد افردت وقد افردت كشف عوار ذا كل من قال بذلك - [00:31:06](#)

ونعتقد ان العبودية لا تسقط عن العرقوب وان العبد ما دام في ما دام احكام الدار جارية عليه. يعني دار اهل الاسلام ما دام انه من

اهل الاسلام فهذا آ لا نحكم له بانه مم لا - [00:31:27](#)

فلا يسقط عنه الخوف. فلا يأمن ولعله يقول احكام الدنيا يقصد دار الدنيا الظاهر. ان كان يقصد احكام الدار يعني الدنيا وانه حي فلا

يسقط عنه الخوف والرجاء. الظاهر هذا هو - [00:31:47](#)

فلا بد ان يخاف الله ويرجوه. فكل من ادعى الامن فهو جاهل يقول في هذا رد على بعض مشايخ اهل الطرق الذين يرون ان عبادة الله

تكون بالمحبة فقط مجردة الخوف والرجاء وقد ذكر عن بعضهم عن بعضهم انه جعل الخوف والرجاء من مقامات العامة. ونقل عن

بعضهم قوله لم اعبدك شوقا الى - [00:32:07](#)

ولا خوفا من نارك وافضى بهم الى الضلال والجهل العظيم حتى زعم البعض منهم ان الكون كله مراد لله. اذا فهو محبوب له. وعلى

هذا فكمال المحبة ان يحب العبد - [00:32:37](#)

كل شيء وان كان فسقا وعصيانا. وقد قال بعض السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجئ.

ومن عبد الله بالخوف فهو حروري ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد. نعم. لان اركان لان اركان العبادة هذه

الخوف - [00:32:49](#)

والمحبة فاذا اختلفت اختل تعبد حقيقي ويذهب الى احد هذه المذاهب اما مذهب الحرورية الخوارج الذين يتعاملون بالخوف ومذهب

مرجئ الذي لم بالامن والرجاء او مذهب اهل الزنادقة من الصوفية الذي نقول الحب فقط - [00:33:09](#)

لا نحبه ولا زال نريد من من جنته ولا نرجوها ولا ولا نخشى من ناره انما نحبه فقط. هذا زندق. فان الله خوف عباده ورجاهم وهي

تعبد لله الرجاء تعبد لله تذلل واخبات ما يحصل هذا من من الذي يأبى ذلك - [00:33:32](#)

ويقول انا احب فقط اين اين الرجاء والاخبات والتذلل كذلك الخوف لابد منه نعم ونعتقد ان العبودية لا تسقط عن العبد ما عقل وعلم

ماله وما عليه. فيبقى على احكام القوة والاستطاعة فيبقى - [00:33:56](#)

سيبقى على احكام القوة والاستطاعة. كذا عندكم كلكم يبقى. عندي كلام عجيبة عندك انت في ابقى ولا؟ كلمة لا مميز لكلمة فيبقى ها

انتوا النسخة عندكم الطبعة بعدها فيبقى على الاحكام نعم فيبقى على احكام القوة والاستطاعة ان لم يسقط ان لم يسقط ذلك عن

الانبياء - [00:34:23](#)

الصديقين والشهداء والصالحين. ومن زعم انه قد خرج من رق العبودية الى فضاء الحرية. باسقاط العبودية والخروج الى احكام

والخروج الى احكام الاحادية المبدئية بعلائق الاخيرة فهو كافر لا محالة الا من اعتراه علة او رأفة - [00:35:00](#)

او رأفة فصار معتوها او مجنونا او مبرسما. وقد اختلط في عقله او لحقه غشبية. ارتفع خشية. او لحقه غشبية ارتفع عنه احكام العقل

وذهب عنه التمييز والمعرفة فذلك خارج عن الملة مفارق للشريعة. فذلك - [00:35:22](#)

الذي اعتقد ان العبادة تسقط عنه يقول الشيخ نعتقد ان العبودية لا تسقط عن العبد ما عقل وعلم ماله وما عليه ويبقى على احكام

القوة والاستطاعة. يعني لا زال عليها - [00:35:42](#)

نجدله واجب عليه ان آآ يتعبد لله بقدره بقدر القوة. ها لقوله صلى الله عليه وسلم لقوله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم اه ثم علق اذ لم يسقط ذلك عن الانبياء والصدقيين والشهداء والصالحين. اهل التصوف يقولون ان العبد اذا بلغ مرحلة - [00:36:03](#) اه سقط عنه لان الله يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فسروا ذلك بيقين المرتبة من المراتب وهذا غير صحيح لان اليقين المقصود به الموت. يعني واعبد ربك حتى يأتيك الموت - [00:36:26](#)

ثم قال ومن زعم انه قد خرج من رق العبودية الى فطائل الحرية باسقاط العبودية والخروج الى احكام الاحادية يعني هذا كافر يمكن لم يكن معذورا. هذه المصطلحات الاحدية والمبدئية والى اخرها فسرهما في الحاشية. اقرأها - [00:36:43](#) ذكر ابن عربي ان الاحادية تطلق على كل مولود من انسان وغيره. ويعني بها وحدة الوجود. هذا الكلام يعني صار الوجود كله واحد. فهو الان امتزج الخالق بالمخلوق اعوذ بالله. ايوة. وقال النقشبندي هي الاسم باعتبار صفة. مع اسقاط الجميع من الصفات والاسماء والنسب - [00:37:06](#)

النسب والنسب ايوة ويتضح معنا الاحدية وانها تعني وحدة الوجود عند الصوفية بالنصوص التالية عند بعض ان الحقيقة ان اخذت بشرط بشرط الا يكون معها شيء. فهي المسماة بالمرتبة الاحدية. المستهلكة فيها جميع - [00:37:39](#) ايوه المستهلكة فيها جميع الاسماء والصفات وتسمى ايضا جمع الجمع وحقيقة الحقائق والعمى عمى والعمى واذا كان الانسان في حالة جم جمعه واذا كان الانسان في حالة جمعه سائر الى الله شهد الله في كل شيء فيكون في مقام الواحدية. فاذا تم جمعه سار به الحق - [00:37:59](#)

وما ارى شيئا طلبه وما رآه وما ارى شيئا طلبه الا انكره. ويكون ايش؟ وما رأى شيئا طلبه. ها؟ الا انكره. اراه وما رأى رعرع ايوه وما رأى شيئا طلبه الا انكره ويكون ذلك الانكار من جملة مطلوبه ويكون الوجود الحق وهذا مقام الاحادية فهي اصل - [00:38:25](#) بظهور الممكنات التي هي ارض العبودية اجعل ظاهرك عبودية وباطنك احدية وميز ومهد كله من كلامهم يقصد ايوه اجعلني منفعا في كل حال لما يحولني الظلمات تكويناتي والحق فعلي وفعل الفاعلين في احدية فعلك - [00:38:52](#)

هذا كان في احاديثي في علي كلمة وزج وزج بي في بحار الاحدية وانشرني من احوال التوحيد عجيب ما يبي التوحيد ايوه واغرقني في بحر الوحدة حتى لا ارى ولا اسمع ولا احس الا بها. اذا حققت اذا حققت ان ان الاكوان ثابتة - [00:39:12](#) ممحوة باحدية ذاته. علمت علم يقين ان الاكوان والمكان والزمان لا وجود لها. وان الحق ما كان وجوده وحده. ولا رأينا ولا مكان بقي كذلك لا اين ولا مكان ولا زمان. نور احديته محى وجود الاكوان. فانتفى بوجوده الزمان والمكان - [00:39:32](#)

ولم يبقى الا الواحد المنان. هذا الكلام هذي الخلاصة فانتفع بوجوده الزمان والمكان ولم يبقى الا الواحد منه. الاحادية يقولون انه قوة التجرد يعني خلاصة هذا الكلام. التجريد ينظر الى يبلغ من الفناء - [00:39:52](#) ان لا يرى الا الله. ثناء عن وجود السواء ان لا يرى الا الله في كل شيء. يصل الى هذه المرحلة لتجرد من الصفات وهذا الحاد. هذا الحاد نسأل الله العافية والسلامة - [00:40:12](#)

يرى ان هذا الموجود هو هو الله. هذا الانسان الذي امامه وهذا ويقول اذا بلغ الى هذه المرحلة اه سقط من العبودية. سقطت عن العبودية هم يرون ان هذه يسمونها مرحلة نعم - [00:40:32](#) المبدئية من المبدأ والمبدأ عند الصوفي هو الله تعالى. نعم لا حول ولا قوة الا بالله. يعني صار الى درجة انهم صار هو الله. ولذلك يقول ابن عربي ما في ما في الجبة الا الله. يعني انه صار حل الله به. هذي الحقيقة. اتحادية هؤلاء - [00:40:51](#)

اما الحرية فيقولون الله حال فيها فما الفرق بينهم ان الله يقول حل فيها. اما اتحادية فيقول لا. وحدة الوجود واحد. الوجود واحد. هذه يسمونها الاحادية الثاني ايش بعناق الاخريه الثالث فهو كافر لا محالة - [00:41:13](#) الحكم عليهم يقول من يقول بهذا فهو كافر لا محالة والقول بان بعض الناس يصل الى درجة تسقط عنه التكليف. قول بعض غلاة الصوفية وحكي عنهم اذا وصلت اذا وصلت الى - [00:41:33](#)

مقام اليقين سقطت عنك العبادة. متأولين قول الله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. قال شيخ الاسلام ومنهم صنف يدعون التحقيق والمعرفة ان الامر والنهي لازم لمن شهد لنفسه فعلا اثبت له صنعا. واما من شهد ان افعاله مخلوقة او انه مجبور على ذلك. وان الله هو المتصور - [00:41:50](#)

فيه كما تحب كما تحرك سائر المتحركات فانه يرتفع عنه الامر والنهي والوعد والوعيد. ويقولون من شهد الارادة سقط عن التكليف. الى ان قال وربما تأولوا على ذلك قوله تعالى - [00:42:10](#)

واعبد ربك حتى يأتيك حتى يأتيك اليقين. واجعلوا اليقين هو معرفة هذه الحقيقة. وقول هؤلاء كفر صريح. وذكر شيخ الاسلام ان في كفر هؤلاء فلا شك في كفره. كذلك من اعتقد في احدهم الولاية وحكى ابن القيم عن اهل الاستقامة من ائمة الطرق الاجماع على ان هذا كف - [00:42:28](#)

اي نعم اي حاشيه يقول المراد بقوله والخروج عن احكام الاحادية الى اخره اي القول بوحدة الوجود بمعنى ان الوجود شيء واحد. وانه لا وجود في الحقيقة الا بوجود الله. وان وجود الكائنات خيال ووهم - [00:42:48](#)

ليس هناك خالق ومخلوق ولا عابد ومعبود. بل كل بل كل شيء واحد في وجود الخالق هو عين وجود المخلوق. هذا اقولهم هذا هذا قول الاتحادية نعم ومن زعم الاشراف على الخلق حتى يعلم مقاماتهم ومقدارهم عند الله بغير الوحي - [00:43:14](#)
من قول الرسول صلى الله عليه وسلم فهو خارج عن الملة. ومن ادعى انه يعرف ومن زعم الاشراف على الخلق حتى يعلم مقامه ومقدارهم عند الله يعلمه بغير الوحي المنزل من قول الرسول فهو خارج عن الله. يعني الان نحن نعلم ان ابا بكر الصديق اعلى مرتبة - [00:43:34](#)

عرفنا هذا لكن باي شيء عرفناه بالوحي المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك عمرك الى اخره ثم يأتي وينزل الناس من غير هذا العلم فهذا يقول ايش؟ خارج عن الملة. لانه آآ ادعى - [00:43:57](#)

نعم. ومن ادعى انه يعرف ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد باء بغضب من الله. ومن انه يعرف مآل الخلق ومنقلبهم وانهم على ماذا يموتون ويختتم لهم بغير الوحي من قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:44:17](#)

فقد باء بغضب من الله. نعوذ بالله. يظنون ان الولاية تصل الى هذا الحد. وهذا غير صحيح. نعم. والفراسة حق على اصول ذكرناها وليس ذلك مما سميناه في شيء. الفراسة التفرس الاصل قد يكون بعض الناس فيه - [00:44:37](#)

ذكاء او فيه كذا. وبعضهم من يتخذها دراسة تدرس. شف الحاشية وش يقول؟ قال ابن القيم. نقل الامام ابن القيم عن بعض العلماء عدة تعريفات للفراسة. وقد عرفها هو فقال هي خاطر يهجم على القلب ينفي ما يصاده. يثبت - [00:44:57](#)

وعلى القلب كوئوب الاسد على الفريسة. او نور يقذفه الله في القلب فيخطر له شيء فيكون كما خطر له. وينفذ الى العين فيرى ما لا يراه غيره انتهى. يتفرس مثل كما ذكر عن عن الياس عن القاضي اياس ونحوهم. نعم - [00:45:17](#)

وذكر ان هذه وذكر ان هذه الفراسة على حسب قوة الايمان. فمن كان اقوى ايمانا فهو احد احد. احد فراسة وبمثل التعريف اكيد اول عرفنا القشيري في رسالته. مما يستدل به على الفراسة قوله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين. قال مجاهد وغيره اي - [00:45:38](#)

متفرسين والى هذا القول ذهب ابن جرير وابو عيسى وابو عيسى الترمذي ونسب ابن القيم هذا القول الى ابن عباس واشهر دليل يستدل به على الفراسة حديث ابن عمر وابي سعيد وابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة مؤمن فانه ينظر بنور الله - [00:45:58](#)

هذا مجمل ما قيل فيه. هذا قد رواه الترمذي. رواه الترمذي كتاب التفسير ومن سورة الحجر وقال الترمذي هذا حديث غريب. انما نعرفه من هذا الوجه. وقد روي عن بعض اهل العلم انتهى. غريب عند الترمذي - [00:46:18](#)

الغريب كان مفردا من دون ان يضيف اليها التصحيح والتحسين. فيقصد هنا الضعيف. نعم حسن بعض العلماء لكن آآ يعني الله اعلم فيه. فراسة المؤمن فدل على ان هناك فراسة لغير المؤمن قد بعض الناس يكون فيه فراسة - [00:46:35](#)

مثل ما تفرش بعض عسى ان ينفعا ونتخذها ولدا عزيز مصر هو غير مؤمن مثل ما تفرست اه امرأة فرعون قبل ان تؤمن بعيسى

بموسى فقالت عسى ان ينفعنا فاتخذه ولدا وآ وكثير من هذا - [00:47:01](#)

وقد يتفرس المؤمن المؤمن تفرسه بالايمان. لا فرق بين المؤمن ينظر بنور الله اما غير المؤمن فهو قد يكون يتفرس لذكاء

ليرى نجبات يقرن اشياء لان الامور كثير منها - [00:47:26](#)

تقرن ينظر الى الرجل والى مداخله ومخارجه فيتفرس فيه انه كذا. هذا ليس ببعيد وهل تدرس الدراسة نعم هذه بعض العلماء يقول

انها تدرس ودرسها الشافعي رحمه الله تابع الحاشية مفيدة الحاشية هنا - [00:47:46](#)

وقد علق ابن القيم على هذا الحديث بقوله وهذه الفراسة نشأت له من قرابة من الله. فان القلب اذا قرب من الله انقطعت عنه

معارضات السوء المانعة من معرفة الحق وادراكه. وكان تلقيه من مشكاة قريبة من الله بحسب قرابه منه. واضاء له النور بقدر قرابه

بقدر قرابه. فرأى في - [00:48:15](#)

النور ما لم يره البعيد والمحجوب. وقسم الفراسة ثلاثة اقسام. الاولى الفراسة الایمانية. وهي التي سبقت اليها الثانية فراسة

الرياضة والجوع والسهر والتخلي. وقال فان النفس اذا تجردت عن العوائق صار لها من الفراسة. والكشف بحسب - [00:48:35](#)

تجردها وذكر ان هذا القسم مشترك بين الكافر والمؤمن. وهي ليست دليلا على ايمان او ولاية. نعم. انما هو تجريد للنفس الثالثة

فراسة خلقية وهي التي يستدل بالخلق على الخلق نحو قولهم من نحو قولهم من كان كثير - [00:48:55](#)

الخدین فهو غليظ الطبع. ومن كان عنقه قصيرا جدا فهو ذو مكر ونحو ذلك. اي نعم الاشياء التي رأوها في خلق الناس استدلوا على

مذاهبهم عن نفوسهم. ويذكرون اشياء من الصفات وليس بالضرورة ان تكون - [00:49:15](#)

في كل احد او تجتمع في كل احد نعم. ومن زعم ان صفاته قائمة بصفاته. ويشير في ذلك الى غير الايدي. والعصمة والتوفيق

والهداية. الايد ويشير في ذلك الى غير الايدي والعصمة والتوفيق والهداية. وأشار الى صفاته عز وجل القديمة فهو حلولي -

[00:49:35](#)

يعني يقول ان صفاته ان صفاته قائمة بصفاته عز وجل. فهو حلولي نعم فهو حلولي قائل باللاهوتية والاتحام وذلك كفر لا محالة. نعم.

اقتحام يعني حلول او الاتحاد نعم. ونعتقد ان الارواح كلها مخلوقة. ومن قال انها غير مخلوقة فقضاها قول النصارى النسطورية -

[00:50:00](#)

في المسيح وذلك كفر بالله العظيم. الارواح مخلوق حتى روح ادم ونفخت فيه من روحي مخلوقة. والاطافة فيها اضافة تشريف او

اضافة خلق. او اضافة خلق مثل ما قال في الناقة ناقة الله - [00:50:29](#)

يقال بيت الله هذه اضافة اما اضافة خلق او اضافة تشريف مثل قلب عن مطر انظروا الى اثار رحمة الله. يعني مطر سماه

رحمة لانه رحم العباد به فاذا اضافة خلق - [00:50:49](#)

ومن قال ان شيئا من صفات الله عز وجل حال في العبد. وقال بالتبعيض على الله فقد كفر. التبعض يعني ان يكون بعضا مجزأ

بمعنى انه ينفصل شيء منه ويحل في العباد. هذا - [00:51:09](#)

وهذا هو التبعض. نعم. والقرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا حال في مخلوق. نعم. وانه كيف ابتلي وقرأ وحفظ فهو صفة الله عز وجل.

وليس الدرس من المدروس ولا التلاوة من المتلو. لانه عز وجل بجميع - [00:51:29](#)

وصفاته غير مخلوق. ومن قال بغير ذلك فهو كافر. نعم. ونعتقد ان القراءة الملحنة بدعة وضلالة. هذا خرج الى اداب التلاوة يقول ان

القراءة غير المقرء. القرآن كلام الله والقراءة. القراءة غير. صفة القراءة هذا - [00:51:49](#)

صفة العبد والصوت. ترقيق الصوت وتحسينه وتلحينه. هذه من صفات لكن المقرء هو كلام الله المكروه كلام الله وليس الصوت هو

كلام الله ولذلك يقولون العلماء يقولون الصوت صوت القارئ والمقرء كلام الباري. نعم. هذا معنى كلام. يقول وانا اعتقد ان -

[00:52:11](#)

قراءة الملحنة بدعة وضلالة يعني الملحنات الحينا خارجة عن ما ورد من مما نقل عليه النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن

نعم. وان القصائد بدعة ومجراها على قسمين. القصائد يعني التي - [00:52:41](#)

تدينا وتعبدنا وهذا هو لانهم يثق الصوفية ينشدون الاشعار ويتلونوها في المناسبات تعبدنا لله. هذي بدعة اما ان كانت على سبيل اه اللهو المباح وهذا لا بأس به. فوصلت او كانت على سبيل الله و المحرم - [00:53:05](#)

هذا محرم. اراد المصنف قصائد التي تتخذ للتعبد التقرب الى الله بتلاوتها. نعم. وان القصائد بدعة ومجراها على قسمين. فالحسن من ذلك من ذكر الاء الثناء على الله واظهار ناتي الصالحين وصفة المتقين فذلك جائز. هذا على على ان تقرأ هكذا. نعم. وتركه والاشتغال بذكر الله - [00:53:28](#)

القرآن والعلم اولى به. نعم. وما جرى على وصف المرئيات ونعت المخلوقات فاستماع ذلك على الله كفر. واستماع الغناء والرباعية وما جرى على وصف المرئيات المخلوقات اجتماع ذلك على الله كفر كذا العبارة عنكم فاستماع - [00:53:58](#)

كلمة استماع عندك شرح له شيقول؟ استماعها شيقول يقول كون ذلك كفر لانه وصف الله بصفات المخلوقات من المريات وغيرها. يوضح ذلك الاسطر القادمة. لكلمة استماع لعله اراد غيره كلمة استماع. ما عندكم شرح عليها هذي - [00:54:24](#)

على ايش هذا اي لا انا اريد كلمة استماع اذكرها مرة يا شيخ فاستماع ذلك على الله كفو واستماع الغناء والرباعية هي كلمة استماع هل هي اجتماع ولا لا التعبد - [00:54:57](#)

فاستماع ذلك مم يعني يكون على هذا المراد فنستمع تلك القصائد التي ان يكون وصف الله ما جرى على وصف المرئيات. يعني وصف الله بالمرئيات او نعت المخلوقات ينعته كما ينعقد المخلوقات هذا المعنى فاستماع ذلك وهو منسوب الى الله كفر - [00:55:47](#)

يعني فاجتماع ذلك على انه على الله كفر. هذا ممكن اذا كان هذا الكلام يعني تصف المرئيات على انها الله. ويعشقها وكذا على انها الله هذا كفر. هذا مثل ما حصل من ابن سبعين - [00:56:25](#)

ونحوهم من الملاحدة قالوا هذا الكلام. الملاحدة الصوفية وانه كلها او اكثر من هذا القبيل نعم. فاستماع ذلك على الله كفر واستماع الغناء والرباعيات على الله كفر والرقص بالايقاع ونعت الرقاصين الرقاصين على احكام الدين فسق. وعلى احكام التواجد والرقص بالايقاع - [00:56:43](#)

يعني على اللحن الحان للمغنين ونعت الرقاصين على احكام الدين فسق. اعوذ بالله يعني تجعل رقص تجعله على انه آ صالح الان يعني الان يسمونهم يسمونهم اهل الابتهاالات يسمونهم آ فبيهم - [00:57:13](#)

ناس متخصصين في هذا الشيء عند الصوفية وعند الرافضة يسمونه ابتهاال فله ابتهاالات معينة فيتخذونه على انه رجل صالح. انه آ يعني عمله دين فهذا يقول فسق. ان تسمي الرقص ديننا. نعم. وعلى احكام - [00:57:35](#)

التواجد والنظام لهو ولعب. نعم. وحرام على كل من سمع القصائد والرباعيات الملحنة الجاري. بين اهل الاطباع على احكام الذكر الا لمن تقدم يعني يحرم ان تجريها على انها ذكر. هذه هذه اما ان تكون اه من العادات فلا تتخذ - [00:57:59](#)

دينا ما تتاخذ ذكرا واما ان تكون من الاحاديث فلا تتخذ ديننا ايضا. نعم. وحرام على كل لمن سمع القصائد والرباعيات الملحنة الجاري بين اهل الاطباع على احكام الذكر الا لمن تقدم له العلم باحكام التوحيد ومعرفة اسمائه وصفاته - [00:58:19](#)

وما يضاف الى الله تعالى من ذلك مما لا يليق به عز وجل مما هو منزه عنه. فيكون استماعه كما قال الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا اذا كان فيه مثل المنظومات التي في التوحيد والمنظومات التي في ذكر اسماء الله وصفاته فهذا لا بأس - [00:58:39](#)

ثناء على الله عز وجل ثناء على الله عز وجل لانه كلام لو كان نثر نثرا لكان حسنا لو شخصا ذكر اسماء الله وصفاته في كلام منثور فهو حسن ليس على الكلام ان انه تعبد لله بالشعر او تعبد لله بالكلام لا - [00:58:59](#)

لانه لانه تعبد لله بايش؟ بمدحه. هذا يقول شيء اخر. لان الثناء على الله. ليس لان هذا العمل هو نفسه ذكر الشعر نفسه ذكر لا كما قال الامام الشافعي الشعر حسنه مثل الكلام حسنه حسن وقبيحه قبيح - [00:59:19](#)

اما القصائد العادية تتخذ ذكرا لا. ليس الكلام ذكر. مثل الكلام لو اناس جلسوا يتكلمون فيما بينهم اتخذوا كلامهم ذكرا هذا غير صحيح. نعم. وكل من جهل ذلك وقصد استماعه وقصد استماعه على الله على - [00:59:40](#)

تفصيله فهو كفر لا محالة. شيء لهذه الاشياء الكلام المجمل اللي يخشى انه يكون كفر وانه فيه اساءة الى الله. ثم وينزله على الله ان

هذا الموصوف هو الله وهي الضلالات يقول كفر. نعم. فكل من جمع القول واصغى - [01:00:00](#)

الى الله فغير جائز الا لمن عرف ما وصل ما وصفته ايه. الا لمن عرف ما وصفت من ذكر الله ونعمائه. نعم. وما هو به عز وجل ما ليس للمخلوق فيه نعت ولا وصف بل ترك ذلك اولى واحوط. يعني هذا الان فصل الاول يقول ما كان - [01:00:20](#)

آآ فيه اساءة ها هذا كفر. ثاني ما فيه على طريق اهل المجون لا يسمى ذكرا لانه فسق الثالث مايكل على طريق الالحان المجردة كلام عادي. فهو لعب ولهو. والثالث ما يكون على سبيل - [01:00:40](#)

ان يتخذ قصائد هذه الملحنة على طبائع الاعلان يتخذها ذكرا. يقول هذا ايضا حرام. ثم ذكر وانه ما كان فيه تعداد لاسماء الله وصفاته ونعمائه والائه ها فهذا يقول لا بأس بهذا طيب ها - [01:01:00](#)

لانه ثناء على الله. ثم ذكر الكلام المجهول. الذي فيه كلام ينسب الى الله ويضاف الى الله لكن لا تدري ماذا يريد. اما خفائه او خفاء مصطلحاته. فهذا يقول ايضا لا يجوز. اه - [01:01:20](#)

وصف الله به لا يجوز القول به لانه غير جائز الا لمن عرف ما وصفت من ذكر الله ونعمائه وما هو موصوف به عز وجل ما ليس للمخلوق فيه نعت ولا وصف بل ترك ذلك اولى واحوط والاصل في ذلك - [01:01:40](#)

كأنها بدعة. هذا هو رجع الى الكلام المجمل. قال الاصل في ذلك ان هذه القصائد بدعة. نعم. والفتنة بها غير مأمونة الى ان قال واتخاذ المجالس على الاستماع والغناء والرقص بالرباعيات بدعة. وذلك مما انكره المطلبي. مطلبي. الشافعي - [01:02:00](#)

الامام الشافعي رحمه الله العلماء يحكي اقوال العلماء ان اخذ المجالس الاستماع من البدع هذا الموجود عند الصوفية الان ويتكلم على الخالي من من الباطل. الباطل بطلانه بسببه. لكن كلام على رقص خالي. يتخذ على انه ذكر - [01:02:20](#)

هذا يقول بدعة ايوه وذلك مما انكره المطلبي الامام محمد ابن ابن ادريس ابن عبد الله ابن شافع المطلبي الشافعي المطلبي لانه من ال مطلب فهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الجهة لانه من من ال مطلب والنبي صلى الله عليه وسلم من ال هاشم. المطلب اخو هاشم. نعم - [01:02:40](#)

وذلك مما انكره المطلبي ومالك والثوري ويزيد ابن هارون واحمد ابن حنبل واسحاق والافتداء بهم اولى من الاقتداء بمن لا يعرفون في الدين ولا لهم قدم عند المخلصين. صدق رحمه الله. هؤلاء هم فقهاء الملة. نعم. وبلغني انه قيل لبشر ابن الحارث - [01:03:10](#)

ان اصحابك قد احدثوا شيئا يقال له القصائد. قال مثل ايش؟ قال مثل قوله اصبري يا نفس حتى تسكني دار الجليل قال حسنا هذا شيه طيب. من حيث الاصل. حتى يعني تسكن الجنة. نعم. فقال حسن واين يكون هؤلاء - [01:03:30](#)

الذين يستمعون ذلك قال قلت ببغداد فقال كذبوا والذي لا اله غيره لا يسكن ببغداد من يسمع ذلك؟ يعني دار الخلافة الدنيا هناك منفتحة كانت كانت ببغداد منفتحة فيها يعني الدنيا فيقول يسكن في في الدنيا ويقول - [01:03:50](#)

من يريد الجنة ويقول اصبري اصبري على ايش؟ يصبر على الخضرة والفواكه والاموال الفقر ليس في ببغداد هذا ايوه قال ابو عبد الله ومما نقول وهو قول ائمتنا ان الفقير اذا احتاج وصبر نقف على هذا - [01:04:10](#)

والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نعم اول ظهور اللي عليه الناس الصوفية الصوفية الصوفية سنة خلاص بدعة ظهورهم يعني في القرن الرابع تقريبا. لا لا لا يختلفون في منهم منهم ملاحظة - [01:04:30](#)

اهل التصوف وفي منهم من دون ذلك اهل بدع. اقل احوالهم البدع. الصوفية حاليا ما يختلفون لا لا لا الكثير من الصوفية الان يعبدون القبور من دون الله. انت رأيت صوفيا لا لا يلوذ بالقبور. مش مشركين - [01:05:10](#)

هذا الصوفية الحقيقية حقيقة الان هم قبولية. صوفية الان قبولية نادر يكون الانسان صاحب زهد ما له علاقة يسمى يتزهد لله ويتعبد لله بلا انتساب الى الصوفية. ما الميزة اذا كان رجلا تاركا بدع الصوفية وخرافات - [01:05:30](#)

فم الميزان ينتسب اليهم. فاذا رأيت ينتسب الى التصوف فاعلم ان عنده خلل في البدع. اقل هنالك هذه النسبة الله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد. واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:50](#)